

## حماس: قادة فتح يخونون شعبهم كل يوم



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/01/2009

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل "إن حماس لديها معركة سياسية متعددة الأوجه بعد وقف إطلاق النار مطالبا الدول التي قدمت مساعدات مالية لغزة بإيصال المال لمستحقه".

وأضاف مشعل في حديث له خلال استقباله وفدا كويتيا برلمانيا في منزله في دمشق "نحن والفصائل هنا نعيش حالة وحدة وطنية نحن نمثل كل أطراف الشعب الفلسطيني". وخاطب مشعل النواب الكويتيين وقادة بعض الفصائل قائلا: "نحن نعبر عن تقديرنا للشعب الكويتي وحكومته لوقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني" مؤكدا على ضرورة أن تذهب المساعدات المالية إلى مستحقيها من الشعب الفلسطيني.

وقال أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد جبريل إن "المقاومة حققت الانتصار في الفصل الأول من المؤامرة التي تستهدف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وإن الانتصار جاء بفضل صمود أهل غزة وصمود الأمة الإسلامية من جاكارتا إلى فلسطين".

واعتبر جبريل أن "المؤامرة تتم بأيدي أميركية وصهيونية بتواطؤ عربي فلسطيني وهي حملة صهيونية صليبية على الأمة الإسلامية".

ورد جبريل - بعد أن طلب منه مشعل- على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي كان قد قال إن بعض قادة الفصائل لم يغبروا أقدامهم بتراب فلسطين قائلا "هؤلاء الذين يتباهون بأنهم لم يحملوا ولا مسدسا فهم يخونون شعبهم كل يوم ف قادة فتح انصرفوا عن مسيرتهم منذ زمن، نحن نقول لهم لقد جئنا أرض فلسطين وحدودها من الناقورة إلى أبعد نقطة عندما كنا مع إخواننا المقاتلين في الميدان قبل أن نكون في صفوف القيادات".

وأضاف أبو جهاد الذي يحتفظ بأكثر من خمسة آلاف مقاتل في منطقة الناعمة اللبنانية "نحن نتحدى عباس ونقول له إنه إذا لم يكن هناك إصلاح لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الفترة المقبلة فإن الفصائل سيكون لديها خياراتها".

وقال جبريل في حضور النواب الكويتيين وعدد من حركات سياسية إسلامية كويتية "إن عباس في أحسن حالاته هو لا يحوز على خمسة في المئة من أصوات الشعب الفلسطيني، عليه أن يذهب إلى بيته فعدته الشرعية في الرئاسة قد انتهت منذ 15 يوما".

وهاجم جبريل الذي كان ماركسيا وتحول إلى الانضمام لتيارات إسلامية الحكومة المصرية مؤكدا "أنهم قالوها علنا لا لفتح المعابر ولا لفك الحصار ولا اعمار إلا عن طريق مصر" متهما مصر بحياكة الدسائس ضد الشعب الفلسطيني على حد قوله.

من جهته أكد رئيس الوفد الكويتي النائب عدنان عبد الصمد على أن "الشعب الكويتي بكل تياراته السياسية كان أثناء العدوان على غزة يقف بكل عواطفه وقلوبه مع الشعب الفلسطيني ومع المقاومة" نحن جئنا لنبارك لإخواننا في المقاومة انتصارهم العظيم على العدو الصهيوني".

وضم الوفد الكويتي كلا من النواب ناصر الصانع وأحمد لاري وناصر الدويلة وجمعان الحريش العنزي إضافة لعبد لله العتيقي أمين عام جمعية الإصلاح الاجتماعي ونصار الخالدي عضو المكتب السياسي للحركة الدستورية الإسلامية وطلال الكندري عضو لجنة نصر فلسطين.